

الواقع الراهن لتربية نحل العسل في الجمهورية اليمنية

عابد محمد احمد البيل

الهيئة العامة للبحوث الزراعية - اليمن albeil2233@yahoo.com

اهتم اليمنيون بتربية النحل وإنتاج العسل على مدى عصور خلت توارثوها عن الآباء والأجداد واكتسبوا خبراتهم في معرفة أنواع وطوائف النحل ومراعيها ونوعية كل منتج من عسل النحل حيث ينتج اليمن أنواعاً عديدة من العسل أهمها عسل السدر، السمر، والصوب، والسلم، الطبا، والمراعي وغيرها خلال الخمسة عشرة سنة الماضية شهدت تربية النحل في اليمن توسعاً كبيراً وأصبحت اليوم تمثل ركيزة مهمة في حراك تجاري استثماري مدر للربحية. فقد اتضح أن عدد طوائف نحل العسل في اليمن يقدر بحوالي ١١٩٨٠٠٠ طائفة، يربى منها بطريقة حديثة (خلايا لانجستروث أو خلايا كينية) حوالي ٢٥% منها وما نسبته ٧٥% تربي بطريقة تقليدية قديمة. والتي تشمل الخلايا الطينية وهناك خلايا اسطوانية تصنع من جذور الأشجار وكذلك الصناديق الخشبية. كما أشارت الدراسة إلى أن نتائج الندوات والمؤتمرات وورش العمل التي انعقدت حول تربية نحل العسل قد أوضحت نقصاً في بعض المجالات الخاصة برفع مستوى العاملين في مجال تربية النحل في اليمن تشمل إنتاج ملكات نحل محسنة وتحسين السلالات وإنتاج الطرود. كما أشارت أنه لا يزال هناك حاجة للتدريب على تصنيع بعض المستلزمات الخاصة بالنحل من الخامات المحلية المتوفرة وتدريب خاص بأمراض وآفات النحل من حيث التشخيص وطرق الوقاية والعلاج والاستخدام الأمثل للأدوية المستعملة. إضافة إلى ذلك تعتبر البيانات الإحصائية الدقيقة هي حجر الأساس الذي تُبنى عليه استراتيجيات وسياسات التنمية، والخطط والبرامج الاقتصادية والاجتماعية، لتحقيق أعلى درجة من النمو والتطور.

